

فقه اللغة

(عَنْ أَبِي عَمْرٍوٍ وَالْأَصْمَعِيِّ وَسَائِرِ الْأَثَمَةِ) .
إِذَا أَخَذَتِ الْإِنْسَانُ الْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَإِقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيْلَةٌ وَمِنْهَا مَا قِيلَ :
فُلَانٌ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ .
فَإِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فَهِيَ الْعَرَوَاءُ .
فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ .
فَإِذَا أَعْرَقَتْ فَهِيَ الرُّحْمَاءُ .
فَإِذَا ارْعَدَتْ فَهِيَ الذَّافِضُ .
فَإِذَا كَانَ مَعَهَا بَرْدٌ سَامٌ فَهِيَ الْمُومُ .
فَإِذَا لَزِمَتْهُ الْحُمَّى أَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ : أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ .